

الغدير

[282] يا حجج الله علي خلقه * ومن بهم أبصر من أبصرا 35 أنتم على الله نزول وإن * خال
أناس أنكم في الثرى قد جعل الله إليكم - كما * علمتم - المبعث والمحشرا فإن يكن ذنب
فقولوا لمن * شفّعكم في العفو أن يغفر: إذا توليتكم صادقا * فليس مني منكر منكرا
نصرتكم قولا على أنني * لآمل بالسيف أن أنصرا 40 وبين أضلاعي سر لكم * حوشي أن يبدوا وأن
يظهرا أنظر وقتا قيل لي: بح به * وحق للموعود أن ينظرا وقد تبصرت ولكنني * قد ضقت أن
أكظم أو أصبرا وأي قلب حملت حزنكم * جوانح عنه وما فطرا ؟ ! 45 لا عاش من بعدكم عائش ؟
؟ * فينا ولا عمر من عمرا ولا استقرت قدم بعدكم * قرارها مبدي ولا محضرا ولا سقى الله لنا
طامنا * من بعد أن جنبتم الأبحرا ولا علت رجل - وقد زحزحت * أرجلكم عن متنه - منبرا وقال
في الجزء الرابع من ديوانه وهو يفتخر: مالك في ربة الغلائل * والشيب ضيف لمتي من طائل ؟
! أما ترين في شواتي (1) نازلا ؟ ! * لا متعة لي بعده بنازل محامي بالغواني صبغه *
واجث من أضالعي بلابلي ولاح في رأسي منه قبص * يدل أيامي على مقاتلي 5 كان شبا بي في
الدمى وسيلة * ثم انقضت لما انقضت وسائلي يا عائبي بباطل ألفته * خذ بيدك من تمن باطل
لا تعذلني بعدها على الهوى * فقد كفاني شيب رأسي عاذلي وقل لقوم فاخرونا ضلة: * أين
الحصيات من الجراول (2) ؟ ! _____ (1) شواة: جلدة
الرأس. (2) الجراول جمع جرولة وجرول: الحجارة.
